

الفصل الأول: المقدمة

أ. خلفية البحث

كان للمرأة دور كبير في تاريخ الأدب العربي، بدءاً من العصر الجاهلي وحتى العصر العباسي، رغم أن مكانة المرأة في ذلك الوقت كانت تعتبر في الغالب أدنى من الرجل، فقد كان المجتمع الجاهلي ينظر إلى المرأة على أنها لا تساوي الرجل ولا تخدمه إلا من خلال الرجل. وفي وقت لاحق، أرسوا مبدأ النسب الأبوي الذي كان يُعترف فيه بالنسب من خلال الجانب الذكوري فقط لأنه كان أكثر قيمة باعتباره وريثاً لسلالة العائلة. وفي الوقت نفسه، لم تكن أسماء المرأة مشمولة في الميراث.¹ غير أن عددًا ليس بالقليل من الأدباء العرب الكلاسيكيين أبدعوا أعمالهم الأدبية من خلال ربطها بالحياة الواقعية، وخاصة الظلم الذي تعرضت له المرأة. وفي الوقت نفسه، تم الاعتراف بدور المرأة في الأدب في العصر الحديث على نطاق واسع.²

الأعمال الأدبية هي تعبيرات موحية للتجربة العاطفية، مما يدل على أن الأدب هو مكان للتعبير عن المشاعر والتجارب الإنسانية بطريقة غير مباشرة ولكنها قادرة على إثارة الفهم العميق للقارئ.³ غالباً ما تستحوذ المرأة على الاهتمام لتكون موضوعاً للأعمال الأدبية لأن لها تفرداً الخاص.⁴ ومن بين الأعمال الأدبية التي تحوي الكثير من الموضوعات الخاصة بالمرأة الرواية. يُشار إلى الروايات على أنها تعبير الكاتب الذي يعكس مشاعره العميقة من خلال استكشاف خيالي للأشياء الفنية المتعلقة بالمشاكل الواقعية التي يعاني منها شخص ما أو الكاتب نفسه.⁵ وبصرف النظر عن كونها شكلاً من أشكال التعبير، تعكس الروايات أيضاً الواقع وتصبح مصدراً للإلهام في الحياة المعيشية ووسيلةً للكاتب لنقل أفكاره وآرائه حول مختلف الجوانب الاجتماعية والسياسية

¹ Muhammad Dimas Prakoso and Febri Priyoyudanto, "Peran Gender Dalam Masyarakat Arab Pra-Islam," *Morfologi: Jurnal Ilmu Pendidikan, Bahasa, Sastra Dan Budaya* 2, no. 2 (2024): 109–21, <https://doi.org/10.61132/morfologi.v2i2.446>.

² Nasruddin Ibrahim Ahmad Husain, "The Position and Contribution of Women in Classical Arabic Literature Kedudukan Dan Sumbangan Wanita Terhadap Kesusasteraan Arab," 2019.

³ سيد قطب, "النقد الأدبي أصوله ومناهجه" (دار الفكر العربي, 1989).

⁴ Auliya Hizbullah and Tatik Maryatut Tasnimah, "Potret Perempuan Dalam Puisi Cinta W.S. Rendra Dan Nizar Qabbani: Sebuah Kajian Sastra Bandingan," *'A Jamiy : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 13, no. 1 (June 26, 2024): 164, <https://doi.org/10.31314/ajamiy.13.1.164-177.2024>.

⁵ Huriyah Saleh, *BAHASA DAN GENDER Dalam Keragaman Pemahaman* (Cirebon, 2017).

والأيديولوجية والدينية والثقافية في المجتمع.⁶ ووفقاً لنورجياننتورو، فإن الرواية هي شكل من أشكال العمل الأدبي الذي يمثل الحياة الإنسانية من خلال تقديم صراعات مختلفة. كما يُشار إلى الرواية أيضاً على أنها قصة تعرض القصة بمزيد من العمق والتفاصيل وتصف مجموعة متنوعة من المشاكل المعقدة.⁷

كما أن المجتمع العربي على دراية بالثقافة الأبوية لأنها كانت موجودة في عصور ما قبل الإسلام، وفي الأدب العربي كثيراً ما تظهر المشكلات الأبوية وتتطور من خلال الأعمال الأدبية لأن الكاتب يستطيع أن يعبر عن أفكاره المستوحاة من هذه المشكلة الثقافية.⁸ من الروائيين الذين حللوا السلطة الأبوية في أعمالهم الأدبية هي دينا سعيد علي أحمد، وذلك من خلال رواية بعنوان "رحلة غزل" التي تحكي قصة فتاة صغيرة تدعى غزل، تعاني الكثير من المعاناة.

يعكس الأدب العربي الكلاسيكي عموماً الثقافة والقيم التقليدية التي تضع المرأة في أدوار منزلية مثل الأم أو الزوجة التي تخضع للأعراف الاجتماعية.⁹ في المقابل، يقدم الأدب العربي الحديث المرأة كشخصيات أكثر استقلالية وطموحاً وشجاعة بما يكفي لتحدي النظام الأبوي. لم تعد العديد من الروايات الحديثة تصور المرأة كشيء، بل أصبحت تسلط الضوء على قضايا النسوية وحقوق المرأة ومختلف أشكال الظلم الاجتماعي الذي تتعرض له.¹⁰ كما يشار إلى الرواية في الأدب العربي الحديث بوصفها شكلاً أدبياً فعالاً في تجسيد الواقع الإنساني والقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. فالرواية تقدم القصص من خلال الرواة ورحلات الشخصيات، مما يجعلها وسيلة قادرة على تصوير الحياة الواقعية والخيالية، ومن هذه الروايات رواية رحلة غزل.¹¹ مع تقدم الزمن، يتزايد وعي الناس بأخطاء الثقافة الأبوية، خاصة

⁶ "إيلوك نور أفيقه"، "الواقع الاجتماعي في رواية 'بنات الرياض' لرجاء عبد الله الصانع (دراسة تحليلية تركيبية جينيتكية)" *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab IV, Malang*, 2018, 674–82.

⁷ Lulu Sendang Rezeki, "Analisis Majas Personifikasi Pada Novel Ibuk Karya Iwan Setyawan," *Jurnal Berasa (Beranda Sastra)* 1, no. 2 (2021): 52, <https://berasa.ejournal.unri.ac.id/index.php/berasa>.

⁸ "UIN SMH", "افتح الحكمة"، "الثقافة الأبوية في رواية 'المجوبات' للعالية ممدوح (دراسة سوسيولوجيا لراف داهريندورف)" *BANTEN Institutional Repository*, no. 1 (2019): 2, <https://repository.uinbanten.ac.id/4683/>.

⁹ Cahya Buana, *Sastra Arab Klasik Seri Jahiliyah*, 2021.

¹⁰ M. Faisol and Ahmad Kholil, "Pembebasan Perempuan Dalam Novel Banat Al-Riyaq Karya Raja' Abdullah Al-Sani'," *Adabiyat: Jurnal Bahasa Dan Sastra* 2, no. 1 (2018): 127, <https://doi.org/10.14421/ajbs.2018.02106>.

¹¹ "المحاضرة 07: مفهوم الرواية العربية ونشأتها".

بسبب تأثيرها الضار على المرأة. بدأت العديد من المرأة الآن في إدراك أن القيم الأبوية الموجودة في المجتمع لا تزال بحاجة إلى تصحيح.¹²

تناولت العديد من الدراسات تمثيلات المرأة في الأعمال الأدبية، وخاصة في الروايات، باستخدام مناهج متعددة. ومع ذلك، لم يتم حتى الآن إجراء دراسة تستخدم تحديدًا منهج تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز لدراسة تمثيلات المرأة في رواية رحلة غزل لدينا سعيد علي أحمد. لذلك، يقوم الباحث بإجراء هذه الدراسة من خلال تحليل كيفية تصوير المرأة في الرواية وفقًا للإطار النظري لسارة ميلز.

لتعميق المرأة في رواية رحلة غزل لدينا أحمد سعيد علي، اختارت الباحثة سارة ميلز دراسة تحليل الخطاب النقدي. استنادًا إلى مقولة إيرياتو، يركز تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز على كيفية تمثيلات المرأة بل وتهميشها في النصوص، كما في الروايات والأخبار والصور والأفلام والشعر، ثم ما هي أنماط التهميش المطبقة في هذه الأعمال.¹³ تركز سارة ميلز في تحليلها على الأنماط اللغوية وتأثيرها على الفهم العام. كما ترصد ميلز أيضًا دور الموضوعين في النص، وتبين من هو موضوع-كائن في السرد، وتراعي موقع القارئ أو الكاتب في الخطاب.¹⁴ يهدف ميلز إلى تسليط الضوء على موقع الشخصيات في النص إما كموضوعات أو ككائنات، وهو ما يستطيع أن يؤثر على بنية النص ومعالجته ككل. وبالإضافة إلى ذلك، يوضح ميلز أيضًا كيف يرى القارئ المؤلف ودور الشخصيات في الحبكة، وهو ما يؤثر في النهاية على فهم القارئ للنص والشخصيات داخله.¹⁵

إن رواية غزل لدينا أحمد هي أكثر من مجرد انعكاس جمالي، فهي بمثابة منتدى لأهمية القيم الأخلاقية والاجتماعية التي يستطيع نقلها إلى المجتمع. لذا من الضروري استكشاف المعنى الضمني الوارد في الرواية باستخدام نظرية سارة ميلز. تمثل الرواية

¹² Leo Agung Azer Sumampouw, Michelle Patricia, and Nur Fatimah Nazwa Zamaya, "Analisis Komunitas Feminis Yogya (Gender Mahardika) Yogyakarta," *Jurnal Dinamika Sosial Budaya* 25, no. 2 (2023): 159, <https://doi.org/10.26623/jdsb.v25i3.7124>.

¹³ Eriyanto, *Analisis Wacana Pengantar Analisis Teks Media*, ed. Nurul Huda (Yogyakarta, 2001).

¹⁴ Rudiansyah Siregar, Syairal Fahmy Dalimunthe, and Muhammad Surip, "Analisis Wacana Kritis Pada Judul Sinetron Di Aplikasi Vidio: Teori Sara Mills," *Bahas* 33, no. 2 (2022): 147, <https://doi.org/10.24114/bhs.v33i2.35592>.

¹⁵ هنانة، أحمد، "تمثيل شؤون المرأة في الأخبار التي نشرتها قناة الجزيرة في ٢٢ مايو: تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز،" 2023، 75.

الشخصيات النسائية، وخاصة غزل، التي تعاني من الظلم، حيث يتم التعامل معها كأشياء دون أن يكون لها حرية تحديد مصيرها. تُباع غزل من قبل جدتها، ويتحكم الرجال في حقوقها، بل وتتعرض للعنف ولا تُمنح مساحة للتعبير عن رأيها. ويوضح هذا الموقع وضع المرأة في الرواية باعتبارها ضعيفة وعاجزة بسبب النظام الاجتماعي الذي يعطي الأولوية للهيمنة الذكورية. ولذلك، وبالإضافة إلى استخدام نظرية تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز في هذا البحث، يطبق هذا البحث أيضًا نظرية النسوية كأساس للتحليل لفهم محنة الغزلان اللاتي يعانين من عدم المساواة في السلطة بين الرجل والمرأة أو ما يعرف بالنظام الأبوي. على الرغم من أن غزل لا تحارب الاضطهاد الذي تتعرض له بشكل مباشر، إلا أن صمتها يُظهر مدى قوة الضغوط الاجتماعية التي تكبح جماح المرأة وتجعلها غير قادرة على المقاومة أو التحدث علانية. وبهذا، يتم تمثيلات المرأة في هذه الرواية لأنه يسلط الضوء على القمع الذي تتعرض له الشخصيات النسائية. وهذا يدل على أن رواية غزل يستطيع أن تكون خطابًا يثير واقعًا اجتماعيًا حول المرأة يحتاج إلى مزيد من الفهم.

في البحث الفجوة البحثية جزء مهم يدل على وجود فراغ لم يناقش في الدراسات السابقة. الفجوة هي السبب الرئيسي الذي يجعل من الضروري إجراء البحث، وفي هذا البحث تكمن الفجوة في عدم وجود بحث تناول بشكل خاص تمثيلات المرأة في رواية رحلة غزل لدينا أحمد سعيد علي باستخدام منهج تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز. وبناءً على ذلك، اختارت الباحثة هذا العنوان للبحث من خلال فهم تمثيلات المرأة بناءً على موقع الموضوع-الكائن وموقع القارئ الذي يتشكل في النص الأدبي العربي المعاصر وهو رواية رحلة غزل. مرتبة حسب السنة من الأقدم إلى الأحدث، وقد تم إجراء بحوث عن سارة ميلز على أعمال أدبية مختلفة، مثل الأفلام¹⁶، والروايات¹⁷، والأغاني¹⁸. ثم ظهرت أشكال أخرى من البحث من الروايات العربية

¹⁶ Nadya Erika Dewi, "Representasi Perjuangan Perempuan Dalam Drama Seri My Name (Analisis Wacana Kritis Sara Mills)," 2022, 1–94.

¹⁷ Rahmi Junianti Lestari, "Analisis Wacana Model Sara Mills Dalam Novel Perempuan Yang Mendahului Zaman Karya Khairul Jasmi." (Universitas Islam Riau Pekanbaru, 2021).

¹⁸ Juni Mahsusi, "Analisis Wacana Kritis Sara Mills Pada Lirik Lagu Wanita Karya Upiak Isil," *Stilistika: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 17, no. 2 (2024): 321–30, <https://doi.org/10.30651/st.v17i2.22923>.

الحديث التي تم إنجازها. كما فعلت ديكا أيو بيرماتاساري.¹⁹ ومع ذلك، لم يتم العثور حتى الآن على أي بحث يدرس على وجه التحديد تمثيلات المرأة في رواية رحلة غزل لدينا أحمد سعيد علي باستخدام منهج الخطاب النقدي لسارة ميلز.

من هنا تأتي أهمية هذا البحث من أجل تشريح تمثيلات المرأة في الأعمال الأدبية العربية، وخاصة في رواية رحلة غزل لدينا أحمد سعيد علي حتى يستطيع فهم النظام الأبوي الذي يتطور في المجتمع في عمل أدبي.

ب. مشكلات البحث

1. تحديد المشكلات

بناءً على الشرح الذي تم نقله في الخلفية، يستطيع تحديد المشاكل في هذا البحث على النحو التالي:

- أ. وجود النظام الأبوي ضد المرأة مثل العنف والظلم الذي تتعرض له المرأة.
- ب. هناك اختيار غير مناسب للإلقاء يخلق معنى سلبياً.
- ج. يوجد غموض في معارضة النظام الأبوي أو تعزيزه.
- د. غموض القارئ الذي يؤدي إلى تفسيرات مختلفة بين التعاطف مع المرأة أو دعم النظام الأبوي.

2. محور البحث

وانطلاقاً من تحديد الإشكاليات أعلاه، وتسهيلاً للبحث ومنعاً لتوسيع نطاق المشكلة، يركز الباحث على رواية رحلة غزل لدينا أحمد سعيد علي الصادرة عام 2022. تسلط هذه البحث الضوء على موقع الموضوع-الكائن وموقع القارئ في تمثيلات المرأة بهدف فهم الأشكال المختلفة للأفعال الأبوية الواردة في الرواية.

فرماتاساري، "صورة المرأة في الرواية 'رحالتي في العالم' لنوال السعداوي (دراسة تحليل الخطاب سارة and ديكا أيو 19 Repository UIN Surakarta, 2023, https://eprints.iain-surakarta.ac.id/8714/1/DIKA_AYU_PERMATA_SARI_183241006_BSA.pdf).

3. أسئلة البحث

وبناءً على محور البحث الذي تم تحديده، تشمل المشاكل في الدراسة ما يلي:

- 3.1 كيف يتم بناء تمثيلات المرأة من خلال موقع الموضوع-الكائن في رواية رحلة غزل لدينا أحمد سعيد علي ؟
- 3.2 كيف يستطيع للقارئ فهم تمثيلات المرأة في رواية رحلة غزل لدينا أحمد سعيد علي ؟

ج. أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث
 - 1.1 تمثيلات المرأة المبنية من خلال موقع موضوع-كائن في رواية رحلة غزل لدينا أحمد سعيد علي.
 - 1.2 تحليل موقع القارئ في فهم تمثيلات المرأة في رواية رحلة غزل لدينا أحمد سعيد علي.
2. فوائد البحث
 - 2.1 نظري

ويسهم هذا البحث في تطوير الدراسات التحليلية، خاصةً استنادًا إلى مفهوم نظرية الخطاب النقدي لسارة ميلز في الرواية العربية. بالإضافة إلى ذلك، يستطيع لهذا البحث أن يثري دراسة الأدب العربي الحديث ويقدم منظورًا جديدًا لموقع القارئ في فهم النصوص الأدبية.

2.2 عملي

البحث هذا يستطيع أن يُساهم في زيادة وعي متعلّمي اللغة العربية وآدابها حول قضايا النظام الأبوي، ويُشجّع القراء على فهم تمثيلات المرأة كما هو مُقدّم في الأعمال الأدبية العربية. وعلاوةً على ذلك، يستطيع أن يكون هذا البحث مرجعًا للأبحاث القادمة.

د. مساهمة البحث

من المُتَوَقَّع أن يُساهِمَ هذا البحث في تطوير دراسات التحليل النقدي للخطاب عند سارا ميلز، خاصّةً في تحليل تمثيلات المرأة في رواية رحلة غزل لدينا أحمد سعيد علي. وبالإضافة إلى ذلك، يُؤمِّل أن يُساهِمَ هذا البحث في زيادة الوعي الاجتماعي حول قضايا النظام الأبوي في المجتمع، ممّا يُساعدُ على فَهْمِ علاقات السلطة التي تنعكس في النصوص الأدبيّة العربيّة.



UINSSC

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON